الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

السنة الثالثة

تخصص: الأدب العربي

السداسي السادس :

الأفواج : 4-5-6

الأستاذة: دربالي

أعمال موجهة في مقياس:

النص السردي المغاربي

السنة الجامعية 2021-2022

الموضوع : التوجهات الأدبية للفنون السرد الجزائرية :

زخر السرد الجزائري الحديث بفنون سردية عديدة، ويأتي في مقدمتها القصة والرواية،ولقد سلكت تلك الفنون مذاهب أدبية عديدة سنأتي على ذكرها :

أولًا–اتجاهات القصة الجزائرية الحديثة :

مرت القصة الجزائرية بمراحل تاريخية ، وسلكت اتجاهات هامة يأتي في مقدمتها :

1. مرحلة القصة الإصلاحية: ظهرت فيها كتابات الزاهري والجلالي وابن عاشور، ولم ترق إلى المستوى الفني .
2. مرحلة القصة الاجتماعية : مثلها أحمد رضا حوحو .
3. مرحلة القصة المكتوبة خارج الوطن .
4. مرحلة القصة الاجتماعية السياسية منذ الاستقلال .

ونتيجة لذلك أصبحت القصة الجزائرية بحكم رغبتها في أن تكون المعبر الصادق عن واقع يتسم بالتفكك والفوضى التي استحدثها الاستعمار ،أصبحت تفرض علينا كملحمة للعصر ،وهذا الطموح إلى أدب جديد يُعبر عن واقع الأرض الجزائرية ، وتجلت توجهات القصة الجزائرية في نماذج قصصية عديدة منها :

1. القصة التاريخية
2. القصة الاثنوجرافية
3. القصة النفسية
4. القصة الاجتماعية الواقعية
5. القصة الشعرية.

نلاحظ تنوع وثراء المشهد القصصي في الساحة الأدبية الجزائرية ،وهذا أثر إيجابًا في واقع الرواية الجزائرية .

ثانيًا- أهم اتجاهات الرواية الجزائرية :

سلكت الرواية الجزائرية في تطورها اتجاهات مختلفة ، حصرها واسيني الأعرج في الاتجاهات التالية :

أ-الاتجاه الإصلاحي(الكلاسيكي) :

مثلته رواية "غادة أم القرى" لأحمد رضا حوحو، ورواية الطالب المنكوب لعبد الحميد الشافعي، ونجد أنَّ الطريقة الإصلاحية عاجزة عن معالجة مواضيع جديدة.

ب-الاتجاه الرومانتيكي :

تأثر كتابه بالإنجازات الغربية والعربية الرومانسية، ومثلته رواية "حب أم شرف" لشريف شناتلية، ورواية دماء ودموع لعبد المالك مرتاض.

ج- الاتجاه الواقعي النقدي:

وفيه كتابات محمد ديب، وتجاوزت واقعيته الانتقادية،ومثلته رواية ريح الجنوب 1971 لعبد الحميد بن هدوقة

د-الاتجاه الواقعي الاشتراكي:

وأما الاتجاه الواقعي الاشتراكي فتجسد في روايات الطاهر وطار كالزلزال 1974، واستمر تطور الرواية الجزائرية في السبعينيات والثمانينيات.

سادت تلك التوجهات الأدبية مختلف الأنواع الروائية الجزائرية لعقود من الزمن .

←جدول يلخص أبرز التوجهات الأدبية للرواية الجزائرية

أبرز توجهات الرواية الجزائرية	الاتجاه الإصلاحي(الكلاسيكي)	الاتجاه الرومانتيكي	الاتجاه الواقعي النقدي	الاتجاه الواقعي الاشتراكي
أبرز كتاب الرواية الجزائرية	غادة أم القرى" لأحمد رضا حوحو 1947	رواية "حب أم شرف" لشريف شناتلية	محمد ديب في رواياته الدار الكبيرة 1952 والحريق 1954 والنول 1957	روايات الطاهر وطار كاللاز 1972 الزلزال 1974
	الطالب المنكوب لعبد الحميد الشافعي 1951	رواية دماء ودموع لعبد المالك مرتاض	رواية ريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة1971	

ومنه في الأخير نلاحظ أن التوجه الواقعي هو الذي استقطب عددًا أكبر من الأدباء وكتاب القصة والرواية الجزائرية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية على حد سواء.